

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
على من أحسن الخلق العظيم وعلى آله الذين
تماموا بصيرة الدين القويم **اعلم** أن أصول
الشرع ثمانية الكتاب والسنة وإجماع الأمة
والأصل الرابع القياس
أما الكتاب

فانقرا المنزل على الرسول على السلام المكتوب
في المصاحف المنقول من نقلات متواترة بالكتابة
وهو أصل للنظم والمعنى وإنما يعرف بحكام
الشرع بمعرفة آدابها وذلك أربعة
الأول في وجوه النظم صيغة ولغة
وهي أربعة الخاص والعام والمشارك

والمشارك والمأول والثاني في وجوه البناء
بذلك النظم وهو أربعة أيضا الظاهر والنص
والفصح والمخبر وهذه الأربعة أربعة أخرى
تقابلها وهي المخفى والشكل والمجمل والمتشابه
والثالث في وجوه استعمال ذلك النظم وهي
أربعة أيضا الحقيقة والجملة والتفصيل و
الكتابة والرابع في معرفة وجوه الوقوف على المراد
والمعاني وهي أربعة أيضا الاستدلال بعبارة
النص وبشارته وبدلته وباعتقاده وبجهد
معرفة هذه الأقسام ثم فاعلم أن كل
منها أربعة أيضا معرفة بمواضعها وأحكامها
أما الخاص

فكل لفظ وضع لمعنى معلوم على الأفراد
وهو إما أن يكون مخصوص الجنس
أو مخصوص النوع أو مخصوص العين